



الأمم
المتحدة

UNEP/MC/COP.6/19

Distr.: General
26 June 2025

Arabic
Original: English

اتفاقية
ميناماتا
بشأن الزئبق



مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق
الاجتماع السادس
جنيف، 3-7 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
البند 4 (ك) من جدول الأعمال المؤقت*
مسائل تُعرض على مؤتمر الأطراف لكي ينظر فيها
أو يتخذ إجراءً بشأنها: إدارة المعارف

إدارة المعارف والرقمنة لدعم الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق

مذكرة من الأمانة

أولاً- مقدمة

- 1- أحاط مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق في اجتماعه الخامس، في المقرر ا م-16/5، علماء مع التقدير بالاستراتيجية الرقمية للاتفاقية، الواردة في المرفق الأول للوثيقة UNEP/MC/COP.5/19. وتوجه الاستراتيجية عمل الأمانة في الاستفادة من التكنولوجيا وإدارة المعارف بفعالية لدعم تنفيذ الاتفاقية.
- 2- وتتضمن الاستراتيجية الرقمية ثلاثة عناصر رئيسية: المنظومة الرقمية، وبناء الشراكات والإلمام بالتكنولوجيا الرقمية، والحوكمة والابتكار.
- 3- وتقدم هذه المذكرة لمحة عامة عن عمل الأمانة في مجال إدارة المعارف والرقمنة خلال فترة ما بين الدورات 2024-2025. وتقرأ هذه المذكرة بالاقتران مع الوثيقة UNEP/MC/COP.6/INF/26 التي تقدم منصة ميناماتا للتبادل.

ثانياً- التنفيذ

- 4- وفقاً لعنصر المنظومة الرقمية في الاستراتيجية الرقمية، عززت الأمانة الحضور الرقمي للاتفاقية من خلال إدخال تحسينات رئيسية على موقعها الإلكتروني⁽¹⁾. وينظم قسم جديد بعنوان "مجالات التركيز" المحتوى في 12 مسار عمل مواضيعي، ويقدم لكل منها ملخصاً للموضوع، ووثائق اجتماعات مؤتمر الأطراف ذات الصلة، ومعلومات عن الأحداث والأنشطة التي تتخلل الدورات، مما يجعل التقدم المحرز في الاتفاقية أكثر وضوحاً. وتعرض ملفات تعريف الأطراف المحدثة تلقائياً بيانات المشروع ذات الصلة، مما يتيح سرد قصص

* UNEP/MC/COP.6/1/Rev.1

(1) <https://minamataconvention.org/en>

ديناميكي قائم على البيانات. كما أعيد تصميم التنقل في القائمة الرئيسية من أجل تحسين تجربة المستخدم. وتعكس هذه التحديثات تحولاً نحو بنية أوسع وأكثر تركيزاً على المستخدم، مما يوفر نقاط دخول ومسارات متعددة لاستكشاف عمل الاتفاقية. وفي الفترة ما بين 1 كانون الثاني/يناير 2024 و 31 أيار/مايو 2025، تلقى الموقع الإلكتروني زيارات من 178 000 مستخدم، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 200 في المائة تقريباً مقارنة بالفترة السابقة (1 آب/أغسطس 2022-31 كانون الأول/ديسمبر 2023). وبلغ إجمالي عدد المشاهدات 560 000، وزيادة قدرها 105 في المائة، وبلغ إجمالي تفاعلات المستخدمين على الموقع 1 700 000 تفاعل، وهو ما يمثل زيادة بنسبة تزيد عن 100 في المائة.

5- وقد تم تحسين أداة الإبلاغ الإلكتروني، المصممة لمساعدة الأطراف في الوفاء بالتزاماتها بموجب المادة 21 من الاتفاقية، من أجل استيعاب التعديلات التي أدخلت على نموذج الإبلاغ الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في المقرر ا م-13/5، والسماح الجديدة بغية تحسين تجربة المستخدم. وفي 4 آذار/مارس 2025، تلقت مراكز التنسيق الوطنية بيانات اعتماد مخصصة للدخول إلى أداة الإبلاغ الإلكترونية من أجل استكمال التقارير الوطنية الكاملة الثانية للبلدان والتي تغطي الفترة 2021-2024.

6- وصممت الأمانة تصورات للبيانات ولوحات متابعة ديناميكية لنتائج التقارير الوطنية القصيرة الثانية ولمرفق البيئة العالمية ومشاريع البرنامج الدولي المحدد لدعم بناء القدرات والمساعدة التقنية. وعززت هذه الأدوات التواصل بشأن التقدم المحرز وأثر التوعية. وفي حالة مرفق البيئة العالمية، قامت الأمانة بتجربة قابلية التشغيل التبادلي للموقع الشبكي للاتفاقية وقاعدة بيانات مشاريع مرفق البيئة العالمية على الموقع الشبكي للمرفق بوصف ذلك وسيلة لجمع البيانات بصورة آلية ومتسقة ودون ازدواجية في الجهود. وتعمل الأمانة مع أمانة مرفق البيئة العالمية على تحسين تصفية المشاريع حسب الاتفاق البيئي المتعدد الأطراف، وهي وظيفة من شأنها أن تسهل جمع البيانات لمختلف الاتفاقيات.

7- وفي إطار الأعمال التحضيرية للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف، واصلت الأمانة توسيع نطاق الخدمات الرقمية المقدمة لدعم الاجتماع وتعزيزها من خلال دمج المنصات الإلكترونية من أجل تيسير التسجيل والوصول إلى الوثائق وتوفير المعلومات في بيئة آمنة وسهلة الاستخدام. وستشمل الخدمات في الاجتماع السادس قسماً مخصصاً على الموقع الإلكتروني، بما في ذلك تحديثات الجدول الزمني في الوقت الفعلي، والأخبار، والبث المباشر، ومساحة رقمية آمنة للوثائق الصادرة أثناء الجلسة. وستُثبت جميع الجلسات العامة مباشرة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة من أجل تعزيز الشفافية والكفاءة التشغيلية.

8- وفي إطار عنصر بناء الشراكات والإلمام بالتكنولوجيا الرقمية للاستراتيجية الرقمية، عززت الأمانة التعاون مع الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى، مع تركيز خاص على بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف (إنفورميا). واستمر التعاون الاستراتيجي مع أمانة اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطيرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، ولا سيما بشأن التصنيفات المشتركة، ومعايير بيانات المشاريع، ودعم تكنولوجيا المعلومات لاجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق.

9- وفي عامي 2024 و 2025، استضافت الأمانة فعاليات لتبادل المعارف وشاركت فيها من أجل تعزيز التعاون الرقمي. وشملت تلك الفعاليات حدثاً جانبياً في الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن التحول الرقمي من أجل العمل البيئي وجلسة تقنية في اجتماعات مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتردام وستوكهولم لعام 2025. وفي الاجتماع الرابع عشر للجنة التوجيهية لبوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، عرضت الأمانة التقدم المحرز في قابلية التشغيل التبادلي للبيانات مع قاعدة بيانات مشاريع مرفق البيئة العالمية. وتواصل الأمانة الاستفادة من الشراكات التشغيلية

مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل خدمات تسجيل واستضافة المواقع على الإنترنت، وتعمل بنشاط مع شراكة الزئبق العالمية لتعزيز تبادل المعلومات والأدوات الرقمية التي تدعم تنفيذ اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق.

10- كما وسعت الأمانة نطاق مبادراتها للتعليم الإلكتروني وبناء القدرات. وتقدم منصة أدوات ميناماتا⁽²⁾، التي أُطلقت في عام 2024، وحدات تدريبية تفاعلية لدعم الأطراف في فهم وتنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية. وتغطي هذه الوحدات التي جرى تطويرها بالتعاون مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة وبتمويل من الاتحاد الأوروبي، المجالات ذات الأولوية لبناء القدرات، مثل مصادر الإمداد بالزئبق والتجارة فيه، والمنتجات والعمليات المضاف إليها الزئبق، والانبعاثات، وتقديم التقارير الوطنية.

11- وواصلت الأمانة برنامجها بعنوان "ميناماتا أونلاين"، إذ قدمت 15 جلسة في عام 2024 و13 جلسة حتى الآن في عام 2025، حول مواضيع مثل الأعمال التحضيرية للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف، والتجارة في الزئبق، وتقديم التقارير الوطنية، والزئبق في مستحضرات التجميل. وأُتحت عدة دورات باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، بما في ذلك الدورة التدريبية حول المنتجات المضاف إليها الزئبق ودورة حول إدارة النفايات. وقد شارك ما يقرب من 1 000 مشارك من الحكومات والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني في هذه الحلقات الدراسية الشبكية المباشرة والجلسات المسجلة.

12- وبغية تعزيز القدرات الداخلية، وتماشياً مع الاستراتيجية الرقمية للأمانة ومبادرة الأمم المتحدة 2.0⁽³⁾، التي تشجع الابتكار والتحول الرقمي واتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بدأت الأمانة العامة تدريباً عملياً لموظفيها على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي. وفي أيار/مايو 2025، عُقدت ورشة عمل داخلية مصممة خصيصاً لبناء الكفاءات الأساسية في استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي، وفقاً لتوجيهات الأمم المتحدة المحدثة بشأن الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في العمل. وركزت الجلسة على التطبيقات العملية ذات الصلة بعمل الأمانة، وركزت على الاستخدام الآمن والأخلاقي والفعال للذكاء الاصطناعي من خلال المنصات المعتمدة من الأمم المتحدة.

ثالثاً- النهوض بالاستراتيجية الرقمية في فترة السنتين 2026-2027

13- في فترة السنتين 2026-2027، ستواصل الأمانة النهوض بجدول أعمال التحول الرقمي في إطار النشاط 10 من برنامج العمل والميزانية المقترحين، على النحو المفصل في الوثيقة UNEP/MC/COP.6/INF/38. ومن بين الأنشطة المتوقعة أن تقوم الأمانة، رهناً بتوافر الموارد، بتجريب تطوير منصة ميناماتا لتبادل المعلومات، التي يُتوخى أن تكون أداة رئيسية لتيسير تبادل المعلومات المنظم والشامل وفقاً للمادتين 17 و24 من الاتفاقية. وستصمم المنصة بهدف المساعدة في بناء قدرات الأطراف وأصحاب المصلحة على نحو فعال من خلال توفير وصول مركزي إلى المعرفة العلمية والتقنية والقانونية والمتعلقة بالتنفيذ. وستدعم هذه المنصة التعاون وقابلية التشغيل التبادلي للبيانات واتخاذ القرارات المستتيرة، ومن المتوقع أن يتم تشغيلها بطريقة قابلة للتطوير وفعالة من حيث التكلفة. ويرد في الوثيقة UNEP/MC/COP.6/INF/26 مزيد من المعلومات عن نطاقها المقترح وركائزها وتنفيذها.

14- كما تخطط الأمانة لتحديث الموقع الإلكتروني من خلال دمج نتائج تقييم الفعالية الأول في المنتجات المعرفية ذات الصلة؛ والمساهمة في ملء المستودعات الرقمية الخاصة بالمسائل المتعلقة بالزئبق، مثل القطب المعرفي لشراكة الزئبق العالمية؛ وتعزيز رقمنة تقارير الأطراف؛ وإجراء عمل استكشافي حول استخدام الذكاء الاصطناعي؛ وتوسيع محفظة التعلم الإلكتروني.

(2) <https://www.unssc.org/courses/minamata-tools-1>

(3) <https://un-two-zero.network/>

رابعاً- الإجراء الذي يُقترح أن يتخذه مؤتمر الأطراف

15- قد يرغب مؤتمر الأطراف في النظر في اعتماد مقرر على غرار مشروع المقرر الوارد في مرفق هذه الوثيقة.

مشروع المقرر ا م-6/[-]: إدارة المعارف وتنفيذ الاستراتيجية الرقمية

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى الاستراتيجية الرقمية لاتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، على النحو المشار إليه مع التقدير في المقرر ا م-16/5، التي ستوجه عمل الأمانة في الاستفادة من التكنولوجيا وإدارة المعارف بفعالية لدعم تنفيذ الاتفاقية،

وإن يشدد على فوائد الرقمنة في إدارة المعارف وبناء القدرات من أجل إحراز تقدم نحو تحقيق هدف الاتفاقية، وفقاً للرؤية التطلعية لمبادرة الأمم المتحدة 2.0 المتمثلة في تعزيز الابتكار والتعاون والثقافة الرقمية على نطاق منظومة الأمم المتحدة،

وإن يسلم بالحاجة إلى تبادل المعلومات وفقاً للمادتين 17 و24 من الاتفاقية من أجل تيسير التعاون في تبادل المعلومات بين الأطراف وأصحاب المصلحة المعنيين،

1- يرحب بالتقدم الذي أحرزته الأمانة في تنفيذ الاستراتيجية الرقمية خلال فترة السنتين 2024-2025؛

2- يطلب إلى الأمانة أن تواصل تنفيذ الاستراتيجية الرقمية وفقاً لبرنامج عمل اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق وميزانياتها لفترة السنتين 2026-2027، وأن تحدد أولويات الأنشطة ذات الصلة من أجل النهوض التدريجي بالاستراتيجية في فترات السنتين المقبلة؛

3- يسلم بأن الموقع الشبكي للاتفاقية هو المصدر الرئيسي للمعلومات والمعارف العامة عن الاتفاقية، ويطلب إلى الأمانة تحديثه باستمرار وفقاً للاستراتيجية الرقمية؛

4- يوافق على دعم تطوير منصة ميناماتا لتبادل المعلومات بغرض تبادل المعلومات عملاً بالمادتين 17 و24 من الاتفاقية، رهناً بتوافر الموارد؛

5- يشجع الأمانة على مواصلة أنشطة التعاون والتنسيق مع شراكة الزئبق العالمية بغية النهوض بالمبادرات المعرفية المشتركة المتعلقة بالمسائل المتصلة بالزئبق، بما في ذلك التطوير المشترك لمنتجات البيانات وأدوات الاتصال ومنصات المعرفة، مع ضمان التكامل؛

6- يطلب إلى الأمانة أن تواصل التعاون مع أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى والشركاء الآخرين، بما في ذلك مبادرة بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، بشأن إدارة المعارف والرقمنة وتبادل المعلومات؛

7- يطلب أيضاً إلى الأمانة أن تواصل التعاون مع أمانة اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطيرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة من أجل تبادل المعلومات ومشاركة التجارب وأفضل الممارسات ذات الصلة بإدارة المعارف والرقمنة؛

8- يطلب كذلك إلى الأمانة أن تقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الرقمية إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع.